

## التعليق على تفسير ابن كثير (1001) | تفسير سورة البقرة (17-)

### 701 | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلىه وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:02](#)

وقال ابن جريج عن محمد ابن قيس عن المسور ابن مخرمة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفات فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد وكان اذا خطب خطبة قال اما بعد - [00:00:26](#)

فان هذا اليوم الحج الاكبر الاواني اهل الشرك والاوئن كانوا يدفعون في هذا اليوم قبل ان تغيب الشمس اذا كانت الشمس في رؤوس الجبال كانها عمامي الرجال في وجوهها وانا ندفع بعد ان تغيب الشمس - [00:00:48](#)

وكانوا يدفعون من المشعر الحرام بعد ان تطلع الشمس. اذا كانت الشمس في رؤوس الجبال كانها عمامي الرجال في وجوهها وانا ندفع قبل ان تطلع الشمس مخالفنا هدي اهل الشرك - [00:01:12](#)

هكذا رواه ابن مرضويه وهذا لفظه والحاكم في مستدركه كلاما من حديث عبد الرحمن بن المبارك العيشي عن عبد الوارث ابن سعيد عن ابن جريج وقال الحاكم صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه - [00:01:34](#)

وقد صح وثبت بما ذكرناه سمع المسور من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كما يتوهمنه اصحابنا انه ممن له رؤية بلا سمع عندنا لا كما يتوهمنه بعض اصحابنا - [00:01:56](#)

بعض اصحابنا بعض اصحابنا انهم ممن له رؤية بلا سمع لمثل هذه الامر قد تخفي على كبار ولا يوصف عالم بالرجال وبالسنة بأنه هذا يوجد يعني وجد كثير اختلاف بين ابي حاتم والبخاري هذا يقول سمع وهذا يقول ما سمع - [00:02:16](#)

نعم فكون ابي حاتم اعتمد على رواية مثل هذه او البخاري اعتمد على رواية مثل هذه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك ان مثل هذا يقتضي السمع - [00:02:47](#)

لكن ما يوصف القائل بالقول الاخر بأنه من الرعاع لان المسور من الصغار لكن يبقى ان قوله خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصل فيها السماح وانه سمع وهو يخطب - [00:03:02](#)

وحتى وصف وقال قال اما بعد والا ذكر عن الحسن البصري انه يقول خطبنا فلان وهو لم يسمعه وانما خطب اهل البلد وهو فيه او حدثنا ابو هريرة وقد حدث اهل المدينة وهو فيها او البصرة - [00:03:21](#)

الحسن معروف بالتدليس فلا يحمل قوله هذا على السمع اما بالنسبة للحديث حديث المسوار قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصل انه بريء من التدليس فيحمل على السمع - [00:03:42](#)

وايضا مما اكد به سمعه قوله ثم قال اما بعد وكان اذا خطب عليه الصلاة والسلام قال اما بعد عرفنا انها وردت في اكثر من ثلاثة حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام وانها - [00:04:03](#)

من سنن الخطبة وانها من سنن الخطبة ها الازهرية والموجود في كثير من النسخ رعاها نعم رعاع راع رأها الناس من وش هو قال وقد صح وثبت بما ذكرناه قال يعني الحاكم - [00:04:25](#)

ها وانت قال لا ولم يخرجاه وقد صلى واحد صاح ما في قال قبلها وقال الحاكم صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه وقد صح.

لا قال وقد صح وثبت بما ذكرنا - 00:05:08

طلعوه من المستدرك طلعوه من المستودع الجزء الثاني متنين وبسبعين سبعين سم يا شيخ كمل وقال وكيع عن شعبة عن اسماعيل ابن رجاء الزبيدي. والزبيدي الزبيدي عن المعمور ابن سعيد - 00:05:32

قالرأيت عمر رضي الله عنه حين دفع من عرفة في طبقة هذا اسماعيل ابن رجاء ما كانت النسبة الى البلدان وانما كانت الى القبائل وزبيد بلد وزبيد آآ اسم آآ - 00:05:57

لا لا قبيلة لا لا رجل اسمه زبيد قد سمي به زبيد اليامي معروف من الرواة فهم يسمونه بالتصغير العرب كانوا ينسبون الى القبائل. ما جاءت النسبة الى البلدان الا المتأخرة - 00:06:19

لما فتحت البلدان نعم قالرأيت عمر رضي الله عنه حين دفع من عرفة كانى انظر اليه رجل اصلع على بعيير له على بعيير له يوضع وهو يقول انا وجدنا الافاضة هي الايظاع - 00:06:42

يوضع على بعيير له يوضع وهو يقول انا وجدنا الافاضة هي الايظاع. وش معنى الايظاع ها؟ سرعة الصيف في الحديث ايضا الصحيح ليس البر بالايظاع ما هو بالاجلة لكن كانه هذا الايظاع وهذه السرعة اذا وجد فجوة - 00:07:06

كما جاء في حديث جابر نعم وفي حديث جابر بن عبد الله الطويل الذي في صحيح مسلم قال فيه فلم يزل واقفا يعني عرفة بعرفة. يعني بعرفة حتى غربت الشمس وبدت الصفرة قليلا حتى غاب القرص. ذهبت الصفرة قليلا - 00:07:37

واردف اسامة خلفه ودفع رسوله بدت عندك بدن نعم واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة - 00:08:04

كلما اتى جبلا من الجبال ارخي لها قليلا حتى تصعد جبلا او جبلا في نسخ ثانية في مسلم جبلا هذا ما في اشكال وهو من الرمل هذا هو لان تحفظ المسلم جبلا من الجبال وهو مثل الجبل طلعة من رمل - 00:08:39

نعم حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع يعني لم يصلني نافلة نعم ثم اضطجع حتى واحد واقامتين هذه الرواية في صحيح مسلم في حديث جابر - 00:09:23

الذى اعتنى فيه جابر رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام ووصفها بدقة من خروجه الى رجوعه وفي الصحيح ايضا انه باذانين واقامتين هذه في البخاري وفي بعضها باذان واقامة - 00:09:50

كلها في الصحيح لكن المحفوظة رواية جابر والسبب في تقديمها على ما في البخاري في مسلم ان جابرا رضي الله عنه وارضاه اعتنى بالحجۃ النبویة وظبطها واتفقها فقدم على غيره - 00:10:12

نعم بس لا يكون جبل شنو ما في ما ينام لكن اللي في مسلم جبلا من الجبال. والمراد به الرمل ومفسر حتى هناك نادي في المستوى كما وثبت بما ذكرناه - 00:10:36

وصلنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه يتوجه ادعاء اصحابنا هذا كلام الحكم ما هو بكلام ابن كثير ما يليق بابن كثير هذا كلام الحكم صحيح لانه عنده قسوة - 00:11:03

بعض الفاظه صحيح يجي من الحكم نعم ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حتى تبين له الصبح باذان واقامة اي حين تبين له شو حتى تبين او حين تبين - 00:11:22

لو طلع الفجر صل وسلم حين تبين انا عندي حينة فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام من صل الفجر حين وقت - 00:11:44

بزوج الفجر في اول وقته مبادرا بها حتى جاء في بعض الرواة انه ما صل صلاة لغير وقتها الا هذه الصلاة يعني من شدة المبادرة كان بعضهم شكل طلع الفجر ولم يطلع - 00:12:03

نعم ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا الله وكبره وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وفي الصحيحين عن اسامة بن زيد انه سئل كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:23

اين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة النص والعنق هو انبساط السير والنصل فوقه وقال ابن ابي حاتم اخبرنا ابو محمد ابن بنت الشافعي فيما كتب الي عن ابيه او عمه - [00:12:52](#)

عن سفيان ابن عبيدة قوله فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام وهي الصالاتين جميعا. وقال ابو اسحاق السبئي عن عمرو بن ميمون سألت عبدالله بن عمرو عن - [00:13:16](#)

المشعر الحرام فسكت حتى اذا هبطت ايدي رواحلنا بالمزدلفة قال اين السائل عن المشعر الحرام؟ هذا المشعر الحرام؟ يعني المزدلفة كلها وليس المسجد وما حوله يعني الجبل نعم وقال عبدالرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم - [00:13:38](#)  
قال قال ابن عمر المشعر الحرام المزدلفة كلها وقاله شيم عن حاج عن نافع عن ابن عمر انه سئل عن قوله فاذكروا الله عند المشعر الحرام قال فقال هو الجبل وما حوله - [00:14:06](#)

وقال عبدالرزاق اخبرنا معمر عن المغيرة عن ابراهيم قال فرآهم ابن عمر يزدحمن على فقال على ما يزدحمن هؤلاء كلها هنا مشعر وروي عن ابن عباس وسعيد ابن جبير وعكرمة ومجاحد والسدي والربيع بن انس والحسن - [00:14:28](#)  
سادة انهم قالوا هو ما بين الجبلين وقال ابن جريج قلت لعطاء ابن المزدلفة؟ قال اذا افظت من مأزمي عرفة فذلك الى المخسر قال وليس المأzman مأزما عرفة من المزدلفة - [00:14:57](#)

ولكن مفاضاهما قال فقف بينهما ان شئت قال واحب ان تقف دون قزح هلم اليها من اجل طريق الناس قلت والمشاعر هي المعالم الظاهرة وانما سميت المزدلفة المشعر الحرام لأنها داخل الحرم - [00:15:19](#)

وهل الوقوف بها ركن في الحج؟ لا يصح الا به. كما ذهب اليه طائفة من السلف وبعض اصحاب الشافعي منهم القفال وابن خزيمة لحديث عروة بن مدرس او واجب كما هو احد قول الشافعي يجبر بدم - [00:15:44](#)  
او مستحب لا يجبر لا يجبر بتركه شيء كما هو القول الاخر في ذلك ثلاثة اقوال للعلماء لبسطها موضع اخر غير هذا. والله اعلم. يعني المبيت بالمزدلفة يختلف فيه اهل العلم - [00:16:07](#)

على ثلاثة اقوال منها القول بركتيته استدلا بتحديد عروة ابن مدرس من صل صلاتنا وجعل ادراك الحج مربوط بهذه الصلاة التي هي في مزدلفة القول الثاني وهو قول الاكثر انه واجب وليس بركن - [00:16:28](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام رخص لاهل الاعذار ان يتركوا المبيت من مزدلفة والركن لا يرخص فيه بحال والسنة المندوب لا يحتاج الى ترخيص ولا يحتاج الى استئذان ومن قال - [00:16:50](#)

انه سنة ندب وليس بواجب رأى ان مثل هذا الذي يرخص فيه له لا يلزم ولو لزم لما رخص فيه ولكن القول الوسط هو القول بوجوب المبيت بمنى والحجارة واحدة - [00:17:11](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام بات بمزدلفة وبات من مني وقال خذوا عنى مناسكم نعم سلام عليكم عيشة صلاتين المغرب والعشاء في مزدلفة نعم وقال عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن زيد ابن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:29](#)  
عرفة كلها موقف وارفعوا عن عرنة وجمع كلها موقف الا محسرا هذا حديث مرسلا وقد قال عن زيد ابن اسلم عن النبي عليه الصلاة والسلام وزيد تابعه لها لا ترثت له - [00:18:05](#)

رؤيه ولا سمع من النبي عليه الصلاة والسلام فهو مرسلا نعم وقد قال الامام احمد حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال حدثني سليمان بن موسى عن جابر بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عرفات موقف وارفعوا عن - [00:18:26](#)

وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج مكة منحر وكل ايام التشريق ذبح وهذا ايضا منقطع فان سليمان ابن موسى هذا وهو الاشدق لم يدرك جابر بن مطعم ولكن رواه الوليد ابن مسلم وسعيد ابن عبد العزيز عن سليمان - [00:18:51](#)

فقال الوليد عن جابر بن مطعم سعيد بن عبد العزيز عن سليمان عن عبد العزيز عن سليمان - [00:19:19](#)  
عن سليمان في عن عبد الله السعید عن سعيد بن عبد العزيز لا عندك لا وعنده اه طريقته لانها احتاجت فما تابعت في هذا المقصود

انه فيه سعيد بن عبدالعزيز - 00:19:38

سويد عن سعيد قال الوليد فقال جبير بن مطعم عن ابيه ابن لجبار ابن لجبار ابن مطعم عن ابيه وينه عنده؟ وينه  
خط اصعب عليه خله تلات وخمسين - 00:20:13

النافع ابن جبير وقال الوليد هبني لجبار بن مطعم لحظة لان هنا عن الوليد ابن لجبار ابن الليلة قبله فقال الوليد ابن لجبار ابن مطعم  
عن ابيه وقال سويد عن نافع عن جبار بن مطعم - 00:20:39

عن ابيه ما يجي هكذا قال الوليد عن ابن لجبار ابن مطعم عن ابيه وقال سويد النافع بن جبار بن مطعم عن ابيه والرواية عن نافع  
عن ابيه من عن ابن لجبار هذا منهم. سمي في الرواية الثانية - 00:21:10

نعم فقال الوليد عن ابن لجبار عن ابن لجبار ابن مطعم عن ابيه وقال سويد عن نافع بن جبار عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.  
عليه الصلاة والسلام. فذكره والله - 00:21:44

لم وقوله واذکروه كما هداكم تنبئه لهم على ما انعم الله به عليهم من من الهدایة والبيان والارشاد الى مشاعر الحج على ما كان عليه  
ابراهيم الخليل عليه السلام ولهاذا قال وان كنتم من قبله لمن الظالين - 00:22:03

قيل من قبل هذا الهدى وقيل القرآن وقيل الرسول والكل متقارب ومترافق ومتلازم وصحيح. الهدى حصل بالقرآن ببعثة النبي عليه الصلاة  
والسلام كلها متلازمة نعم قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - 00:22:30

ثم ها هنا لعطف خبر على خبر وترتيبه عليه كانه تعالى امر الواقع بعرفات ان يدفع الى المزدلفة ليذكر الله عند المشعر الحرام ان  
يكون وقوفه مع جمهور الناس بعرفات. كما كان جمهور الناس يصنعون. يقفون بها الا - 00:23:04

قريش فانهم لم يكونوا يخرجون من الحرم فييقفون في طرف الحرم عند ادنى الحل. ويقولون نحن اهل الله في بلته وقطان بيته  
يعني سكان البيت فلا يخرجون من البيت من الحرم - 00:23:30

كما يخرج غيرهم من الافقين ومن اعظم من محمد عليه الصلاة والسلام من سكان الحرم ووقف بعرفات لذلك لما جاء جبار بن  
مطعم يبحث عن ناقة له ظلت وجد النبي عليه الصلاة والسلام واقف بعرفة - 00:23:53

واكرم بعرفة فاستغرب قال هذا من الحمس شلون طلع عن الحرم نعم قال البخاري حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا هو ابن  
المديني الامام معروف نعم قال حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينه -  
00:24:19

يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكانت سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى ان يأتي عرفات ثم يقف  
بها ثم يفيض منها فذلك قوله من حيث افاض الناس - 00:24:50

وكذا قال ابن عباس ومجاهد وعطاء وقتادة والسدي وغيرهم واختاره ابن جرير وحكي عليه الاجماع رحمهم الله وقال الامام احمد  
حدثنا سفيان لكن الاجماع عند ابن جرير هو قول الاكثر لا قول الجميع - 00:25:16

تجمع عند ابن جرير قول الاكثر لا قول الكل وكثيرا ما يسوق الخلاف يذكر قوله الاكثر ثم يذكر من خالف والراجح والصواب في ذلك  
عندنا كذا لاجماع اذا كانت القراءة قال لاجماع القراءة على ذلك - 00:25:39

فهو يجعل القول الاول اجماع وفيه مخالف هذا مذهبهم ذكر في كتب الاصول انهم من يخالف في حد الاجماع وان هذا رأيه نعم  
وقال الامام احمد حدثنا سفيان عن عمرو عن محمد ابن جبار ابن مطعم عن اخيه قال اضللت - 00:26:05

بعيرا لي بعرفة فذهب اطليه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف قبل ان يسلم وهذه الحجة للنبي عليه الصلاة  
والسلام من قبل حجة الوداع ليظهرن قبل الهجرة ايضا - 00:26:32

المقصود ان هذه النبي عليه الصلاة والسلام حج اكثرا من مرة قبل حجة الوداع وهذه منها ايه وين قال من عرفات يعني هو للجميع  
نعم الحج للجميع والمناسك للكل نعم - 00:26:54

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف قلت ان هذا من الحمس ما شأنه ها هنا اخرجه في الصحيحين ثم رواه البخاري من حديث

موسى ابن عقبة عن كريب عن ابن عباس ما يقتضي ان - 00:27:32

ان المراد بالافاظة هنا هي الافاظة من المزدلفة الى منى لرمي الجمار. فالله اعلم وحکاہ ابن جریر عن الظحاک ابن مذاہم فقط قال والمراد بالناس ابراهیم عليه السلام وفي رواية عنه الامام قال ابن جریر ولو اجماع الحجة على خلافه لكان هو الارجح - 00:27:51  
اما انه قيل به مع انه قيل به ومخالف لقول الاکثر الذي سماه ابن جریر اجماعا نعم وقوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم كثيرا ما يأمر الله بذلك بعد قضاء العبادات - 00:28:22

ولهذا ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة يستغفر الله ثلاثا وفي الصحيحين انه ندب الى التسبیح والتحمید والتکبیر ثلاثا وتلایین ثلاثا وتلایین. وقد روی ابن جریر وقد روی ابن جریر ها هنا حديث ابن عباس -

00:28:46

حديث ابن عباس ابن ابن من حديث العباس ابن مرداس من حديث العباس ابن مرداس ما جاهز کله واحد لان هذه لا تزيدہ تعريفا وانما هي للمح الاصل - 00:29:14

والصفة وهي العبوس مثل الحسن نعم هم شو ؟ ابن عباس من حديث العباس بن مرداس حتى لو الزهرية بن عباس شغل هذا هو نعم من حديث العباس ابن مرداس السلبي في استظهاره صلی الله عليه وسلم لامته عشية عرفة - 00:29:35

قد اوردناه في جزء جمعناه في فضل يوم عرفة واورد الرسول عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة طلب المغفرة لامته فقبل له في هذا الحديث انصح فقيل له الا المظالم - 00:30:13

ثم طلب المغفرة حتى المظالم فاجيب الى ذلك في اخر عشية عرفة معنى الحديث فيه کلام لاهل العلم مضعف لان المظالم حقوق العباد كل هذا وفضل الله واسع ما يحجر - 00:30:37

لكن الاصل ان المظالم لا بد من التحلل منها نعم شلون ان الافاظة من عرفة لا من مزدلفة ثم افيضوا من حيث افاض الناس من عرفة والتفسير بانها سنة ابراهیم هذا من اللازم للتفسیر الثاني - 00:30:58

نعم واورد ابنته مردویه ها هنا الحديث الذي رواه البخاری عن شداد ابن اوس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم سید الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربی لا الله الا انت خلقتنی وانا عبدک - 00:31:29

وانا على عهده ووعده ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي وابوه بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها في ليلة فمات في ليلته دخل الجنة. ومن قالها في يومه فمات دخل الجنة - 00:31:52

وفي الصحيحين عن عبدالله بن عمرو ان ابا بكر قال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به في صلاتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك - 00:32:18

وارحمني انك انت الغفور الرحيم والحادیث في الاستغفار كثيرة قوله تعالى اذا قضيتم مناسکكم فاذکروا الله كذکرکم اباءکم او اشد ذکرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا - 00:32:39

قنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار او لئک لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب يأمر تعالى بذلك والاکثار منه بعد قضاء المناسک وفراگها وقوله كذکرکم اباءکم اختلفوا في معناه - 00:33:06

فقال ابن جریر عن عطاء هو كقول الصبی ابا امه يعني كما يلھج كما يلھج الصبی بذكر ابیه وامه كذلك انت فالھجوa بذكر الله بعد بعده قضاء النسك وكذا قال الظحاک والربيع بن انس - 00:33:32

وروى ابن جریر من طريق العوفي عن ابن عباس نحوه وقال سعيد بن جبیر عن ابن عباس كان اهل الجاهلية يقفون في الموسم فيقول الرجل منهم كان ابی يطعم ويحمل الحمالات ويحمل الديات ليس لهم ذکر غير - 00:33:56

لابائهم اما بالفخر والافتخار بابائهم والخیلاء وهذا لائق بهم في جاهليتهم انهم ما يذکرون الآخرة لانه ليس لهم نظر فيها ولا يؤمنون بها وانما يعددون مائة ابائهم كان كذا كان كذا - 00:34:19

كما قيل في قوله جل وعلا هلاکم التکاثر الهاکم التکاثر حتى زرتم المقابر عن التکاثر والتفاخر زاد عن حده حتى وصل الى ان

قالوا تعالوا بنا الى المقبرة لننظر اباننا وابناءكم وابانكم ايهما اكثر - 00:34:50  
وايهم اه اه اكثراه مآثر ومناقب ويعددون هناك سم فانزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرها قال ابن ابي حاتم روي عن انس ابن مالك وابي وائل وعطاء ابن ابي رباح في احد قوله وسعيد - 00:35:12  
بن جبير وعكرمة في احد روایاته في احد روایتين في احد روایته باحد روایته ومجاهد والسدی وعطاء الخراسانی والربيع بن انس والحسن وقتادة ومحمد بن كعب مقاتل بن حيان - 00:35:42  
نحو ذلك وهكذا حکاہ ابن جریر عن جماعة والله اعلم والمقصود منه الحث على كثرة الذکر لله عز وجل. ولهذا كان انتصار قوله او اشد ذكرها على التمييز تقدیره كذركم اباءكم او اشد ذكرها - 00:36:10  
واوها هنا لتحقيق المماطلة في الخبر قوله فهي كالحجارة او اشد قسوة. وقوله ليست للشك وليس التخيير وليس التقسيم والتتنوع نعم قد تأتي بمعنى بل وصلناه الى مئة الف او يزيدون - 00:36:35  
قالوا بل يزيدون وهنا كذركم اباءكم بل اشد ذكرها بمعنى بل نعم قل بل نعم واشد منه فيه منه في منهم او اشد منه ذكرها عندك من هو؟ لا بهذا الاختلاف - 00:37:14  
نعم تقدیر كذركم اباءكم او اشد منه ذكرها واوها هنا لتحقيق المماطلة في الخبر قوله فهي كالحجارة او اشد قسوة وقوله يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وارسلناه الى مئة الف او يزيدون - 00:37:54  
فكان قاب قوسين او ادنى فليست ها هنا للشك قطعا وانما هي لتحقيق الخبر عنه بأنه كذلك او ازيد منه ثم انه تعالى ارشد الى دعائه بعد كثرة ذكره فانه مظنة الاجابة - 00:38:23  
والم من لا يسأله الا في امر دنياه وهو معرض عن اخراء. فقال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق اي من نصيب ولا حظ - 00:38:46  
وتضمن هذا الذم والتنفير عن التشبه بمن هو كذلك قال سعيد بن جبير عن ابن عباس كان قوم لا شك ان المذموم ينفر منه وسوء الذم من اساليب التنفير وتضمن هذا - 00:39:03  
عندما لا ينبغي تقول او تضمن هذا يعني هذا السياق الذمة الذم والتنفير وينبغي ينبغي ان تقولها وتضمن هذا الذنب التنفير وعلى كل حال معنى واضح وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس كان قوم من الاعراب يجيئون الى الموقف فيقولون - 00:39:33  
اللهم اجعله عام غيث وعام خصب وعام ولاد حسن لا يذكرون من امر الآخرة شيئا فانزل الله فيهم فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. وكان يجيء بعدهم اخرون من المؤمنين - 00:40:04  
فيقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فانزل الله اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب وهذا مدح من يسأله الدنيا والآخرى فقال ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:40:28  
حسنة وقنا عذاب النار فجمعت هذه الدعوة كل خير في الدنيا وصرفت كل شر فان الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي من عافية ودار رحبة وزوجة حسنة ورزق واسع وعلم نافع وعمل صالح ومركب هنية وثناء جميل. ولذلك وكان - 00:40:55  
يكثير النبي عليه الصلاة والسلام الدعاء بها وكان لا يدعو بدعاء الا جعلها فيه لشمولها لخير الدنيا والآخرة نسأل الله من فضله نعم وثناء جميل الى غير ذلك مما اشتغلت عليه عبارات المفسرين ولا منافاة بينها كل - 00:41:27  
مندرجة في الحسنة في الدنيا واما الحسنة في الآخرة فعلى ذلك دخول الجنة وتواجده من الامن من الفزع الاكبر في العروضات وتسهيل الحساب وغير ذلك من امور الآخرة الصالحة واما النجاة من النار فهو يقتضي تسهيل اسبابه في الدنيا من اجتناب المحارم والاثام وترك - 00:41:53  
الشبهات والحرام وقال القاسم بن عبد الرحمن من اعطي ابن عبد الرحمن او نلحن صبر ثم اشار الى خلاف قال القاسم نسخة قال القاسم عندي يا ابو عبد الرحمن وفي الازهرية القاسم بن عبد الرحمن - 00:42:23  
ها قاسم بن محمد بن لأقاسم بن ابي بكر لا ما في عبد الرحمن كلام هل هو ابن عبد الرحمن او ابو عبد الرحمن ولا يمتنع

ان يكون ابن عبد الرحمن وكتبه ابو عبد الرحمن - 00:42:51

نعم وقال القاسم بن عبد الرحمن من اعطي قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وجسدا صابرا فقد اوتى في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ووقي  
عذاب النار لهذا وردت السنة بالترغيب في هذا الدعاء فقال البخاري حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن - 00:43:20

بن عبدالعزيز عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب  
النار وقال الامام احمد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم - 00:43:49

قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب قال سأل قتادة انس اي دعوة كان اكثر ما يدعوها النبي صلى الله قال يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا  
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:44:11

وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها اذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه ورواه مسلم وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا  
ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام ابن شداد - 00:44:33

يعني اباطل الوت قال كنت عند انس بن مالك فقال له ثابت ان اخوانك يحبون ان تدعوا لهم فقال اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
حسنة وقنا عذاب النار وتحذثوا ساعة حتى اذا ارادوا القيام قال يا ابا حمزة ان اخوانك يريدون القيام فادعوا - 00:44:57

الله لهم فقال اتريدون ان اشقول لكم الامور؟ اذا اتاكم الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ووقاكم عذاب النار. فقد اتاكم الخير كله  
وقال احمد ايضا حدثنا محمد بن ابي عدي عن حميد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله - 00:45:26

عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدعوا الله بشيء او تسأله اي شيء؟ قال  
نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة - 00:45:55

فعجله لي في الدنيا. نسأل الله العافية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه فهلا قلت ربنا اتنا  
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:46:17

قال فدعا الله فشفاه انفرد باخراجه مسلم ورواه من حديث ابن ابي عدي به وقال الامام الشافعي اخبرنا سعيد بن سالم القداح عن  
ابن جريج عن يحيى ابن عبيد مولى السائب عن ابيه عن عبد الله ابن السائب - 00:46:38

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين الركن اليماني والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار  
ورواه الثوري بين الركن اليماني والركن الاسود - 00:47:04

فيما بين الركن اليماني والركن الاسفل بين الركتين شakra شطتها اللي معك ارفع شوف عارفها بسرعة اي نعم قال حدثنا حميد  
يعني محمد بن ابي عدي وعبد الله بن ابي بكر السامي كلها يروي عن حميد - 00:47:28

نعم ورواه الثوري عن ابن جريج كذلك وروى ابن ماجة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك وفي سنته ضعيف  
والله اعلم. عندنا ضعف نادي حميد بن ابي سويد - 00:48:03

ابن ابي سوية ويقال ابن ابي سهيل قال ابن عادي حدث عنه اسماعيل ابن عياش منكر الحديث نعم وقال ابن مردويه حدثنا عبد  
الباقي قال اخبرنا احمد بن القاسم بن مساور - 00:48:27

قال حدثنا سعيد بن سليمان عن ابراهيم بن سليمان عن عبدالله بن هرمز عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما مررت على الركن الارأيت - 00:48:45

عليه ملكا يقال امين. فاذا مررت علىه فقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة بحسنته وقنا عذاب النار وقال الحاكم في  
مستدركه حدثنا ابو زكريا العنبري قال حدثنا محمد بن عبد السلام قال حدثنا اسحاق - 00:49:02

اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن مسلم البطين بطين البطين. عن مسلم البطين عن ابن جبير قال جاء رجل الى  
ابن عباس فقال اني اجرت نفسى بطين كبير الباطن وبطين تصغير - 00:49:26

ربنا كبير باطل يصومونه بهذا كان هذا نادر عندهم هم ما ادرى الله المستعان نعم جاء رجل الى ابن عباس فقال اني اجرت نفسى من  
قوم على ان يحملوني ووضعت لهم من اجرتي - 00:49:50

على ان يدعوني احج معهم. افيجزي ذلك؟ فقال انت من الذين قال الله اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب ثم قال  
الحاكم صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه - 00:50:14